

شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد (2) - الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالان نبدأ بمتن اللعة نقرأ المتن طبعاً المتن لن نقف على كل كلمة يا شباب عادة اهل العلم ما الفرق بين الشرح والتعليق - [00:00:02](#)

ما الفرق بين الشرح والتعليق يعني هنا في هذا الذي بين ايديكم. لماذا كتبنا التعليقات؟ ما كتبنا الشرح. لان الشرح يتناول كل كلمة شرح يتناول كل كلمة يقف عليها ويبين معناها - [00:00:24](#)

تمام اما التعليق يأخذ امورا فيقف عندها ويوضحها او يزيدها عليها او يقربها الاعتقاد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحمود كل اللسان المعبود في كل زمان الذي لا يخلو من علمه - [00:00:41](#)

شأن عن شأن العن الاشباه متنزه عن الصاحب والاولاد نفذ وونفذ ونفذ حكمه. ونفذ حكمه جميع العباد لا تمثله العقول توهمهم القلوب كمثله شيء وهو السميع البصير كما ذكرنا لكم يا شباب - [00:01:07](#)

بدأ ضمن المقدمة ماذا؟ اسماء الله وصفاته التي سيتكلم عنها وستكون جل اللعة في الكلام عن الاسماء وهذه هي براعة الاستهلال. هذه الاية التي وقف عندها ابو يحيى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نقف عندها - [00:01:37](#)

هذه الاية يا شباب تضمنت ثلاثة اشياء تضمنت ثلاثة اشياء. اولا نفي المثل عن الله تعالى في قوله ليس كمثله شيء ثانيا طبعاً وفي نفي المثل رد على من رد على الممثلة ثانيا اثبات السميع والبصير اسمين لله - [00:02:00](#)

اه واثبات ماذا؟ السمع والبصر صفتين لله. وهذا رد على من؟ رد على المعطلين اذا تضمنت ردا على الممثلة في قوله ليس كمثله شيء وردا على المعطل في قوله وهو السميع البصير. وتضمنت امرا - [00:02:26](#)

ثالثا ما هو؟ ان اثبات الاسماء والصفات جاء بعد نفي المثلية اثبات الاسماء والصفات جاء بعد ماذا؟ بعد نفي المثلية وهذا ماذا يفيدك يفيدك ان اثبات الصفات لا يستلزم التمثيل - [00:02:46](#)

اثبات الصفات لا يستلزم التمثيل. وهذا رد على الممثلة والمعطلة في ان واحد رد على الممثلة الذين قالوا الله تعالى وصف نفسه بان له يدين ونحن لا نفهم الا يدين كايدينا - [00:03:13](#)

تمام فظنوا ان اثبات الصفات يستلزم التمثيل ورد على المعطلة. لماذا رد على المعطلة يا شباب المعطلة لماذا نفوا الصفات لانهم ظنوا ان اثباتها يستلزم التمثيل لما يسمع المعطل قول الله تعالى ويبقى وجه ربك - [00:03:31](#)

ذو الجلال والاکرام لا يفهم من ذلك الا وجهها كوجهه تمام فيريد ان يفر من هذا الوهم الذي ظنه مدلولاً للنصوص. والذي هو في الحقيقة تمثيل يريد ان يفر من التمثيل فماذا يفعل؟ يعطل. ينفي - [00:03:56](#)

صفات ينفي الصفات يسمع قول الله تعالى بل يدها مبسوطتان هذا المعطل سيفهم ماذا يدين كيديه يريد ان يفر من هذا الوهم يقع في التعطيل. لذلك يا اخوة كل معطل قد سبق تعطيله بتمثيل - [00:04:16](#)

مثل بقلبه وعطل بلسانه مثل بمفهومه وعطل بمنطوقه فهذه الاية فيها ان اثبات الصفات جاء بعد نفي المثلية ليدل هذا على ان اثبات الصفات لا يستلزم التمثيل تمام اذا هذي ثلاثة امور تضمنتها الاية. وهنا نذكر قاعدة - [00:04:38](#)

القاعدة هي الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم المماثلة في الحقائق والمعاني الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم المماثلة

في الحقائق والمعاني هذه قاعدة عظيمة لو فقهها اهل التعطيل مع الطالب - 00:05:07

ولو فقهها اهل التمثيل لما مثلوا هذه القاعدة دل عليها السمن. ودل عليها الحس ودل عليها العقل مرادنا بالسمع دائما تقول نقول دل
السمع والعقل والحيس. مرادنا بالسمع ماذا الكتاب والسنة. تمام؟ ليس مراد سمع الاذن وانما - 00:05:37

النقل والشرع النص والخبر والوحي والكتاب والسنة والسمع هذه اسماء تدل على الكتاب والسنة مترادفة تمام دل السمع على ان
الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم المماثلة في الحقيقة والمعنى. كيف دل السمع على ذلك - 00:06:03

نقول ان الله تبارك وتعالى وصف نفسه بالقرآن في القرآن بالسمع والبصر. اليس كذلك وقال ان الله لي عما يعظكم به ان الله ان الله
كان سميعا بصيرا. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - 00:06:29

سورة النساء. ووصف الانسان بماذا؟ بالسمع والبصر. فقال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتة فجعلناه سميعا بصيرا. اليس كذلك
فبين الله تعالى اشتراك الخالق والمخلوق بالسمع والبصر ثم بين لك ان هذا الاشتراك لا يستلزم التمثيل - 00:06:53

وقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تمام كذلك الله تعالى وصف نفسه بالعلم وصنع في من في مواطن كثيرة علم الله انكم
ستذكرونهم ووصف الانسان بالعلم فقال فان علمتموهن مؤمنات - 00:07:21

فلا ترجعوهن الى الكفار ترك الله والانسان في وصف ماذا؟ في وصف العلم. لكن بين الله ان هذا الاشتراك لا يستلزم ماذا؟ لا يستلزم
المماثلة بين الله والمخلوق في هذا الوصف - 00:07:44

تبين ان علم الانسان ماذا ضيق محدود وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وعلم الله تبارك وتعالى واسع لا نهاية له قال الله تعالى عن
الملائكة ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:08:05

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين والنصوص في مثل هذا المعنى كثيرة
تدل على اشتراك الخالق والمخلوق في صفة ثم تدل على التباين العظيم بينهما في حقيقة الصفة - 00:08:25

الخالق والمخلوق يشتركان في اصل معنى الصفة يعني سمع الله هو ادراك الاصوات. وسمع المخلوق هو ادراك الاصوات. لكن في
حقيقة الصفة وكونها التباين العظيم فاصل المعنى فيه اشتراك تمام اما في الحقيقة تباين عظيم. اذا هذه دلالة السمع على هذه

القاعدة. اما دلالة العقل - 00:08:48

فانه من المعلوم عقلا ان الاوصاف تتقيد وتتميز بحسب الموصوف الاوصاف تتقيد وتتميز بحسب موصوف. فلا يفهم العقل من وصف
ما يزيد عن الموصوف ولا ما ينقص عنه انت تقول - 00:09:14

هذا انسان لين تمام وتقول هذا معدن لين اليس كذلك هل عقلك يفهم ان اللين الذي وصف به الانسان كاللين الذي وصف به الحديد او
المعدن لا ابدا. اذا من المتقرر في بدهة العقول ان الوصف - 00:09:40

يناسب الموصوف ان الاوصاف تتميز بحسب الموصوف فلا يفهم العقل منها ما يزيد عن الموصوف ولا ما يقصر عنه واما الحيس
الحس ما هو؟ يعني الحواس الخمسة الحواس الخمسة السمع والبصر والذوق والشم واللمس - 00:10:03

تمام دلالة الحس على هذه القاعدة نقول نحن نرى من المخلوقات ما يشترك في الصفات ويتباين تباين عظيم في حقيقتها اليس
كذلك انت تقول للليل رأس ويد وقوة. رأس ويد وقوة. وللنملة - 00:10:27

رأس ويد وقوة الم يشتركا في الصفات مع ماذا؟ مع التباين العظيم في حقائق هذه الصفات فاذا جاز التباين بين المخلوقات التباين
بين الله تبارك وتعالى المخلوق من باب اولى - 00:10:54

اليس كذلك اذا هذه القاعدة الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم المماثلة في الحقيقة والمعنى دل عليها السمع اي والعقل والحس
وهذه القاعدة رد على المعطلة ورد على الممثلة. كما ان قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ماذا - 00:11:13

رد على مسلم. رد على الطائفتين الاية ليس كمثله شيء فيها اشكال اين الاشكال ان الكاف اللغة للتشبيه. تقول رجل ابيض
كالثلج واسود كالليل وقاس او بليد كالحمار فالكاف في اللغة لماذا؟ للتشويه - 00:11:38

طيب ليس يعني مثل بمعنى مثل لما تقول فلان بليد كالحمار يعني مثل الحمار فلان ابيض كسل جعني. مثل الثلج

تمام فالكاف هي بمعنى مثل فلما قلنا ليس كمثله شيء - [00:12:10](#)

شيل الكاف حط بداله معناها تمام ايش بصير بصير ليس مثل مثله شيء. اذا ازلنا الكاف وضعنا مكانها معناها مثل بصير ليس مثله

شيء. فايش بصير عنا بصير الاية فيها اثبات مثل لله. ما في مثل - [00:12:37](#)

ونفي ان يكون لهذا المثل مثلي تمام ليس مثل مثله شيء اسباب مصر لله ليس مثل مثله ونفي مثيل لهذا المثل تمام طيب ما الجواب

عن هذا الاشكال؟ نقول اجابوا باجوبة كثيرة - [00:13:02](#)

اصحها جوابا الجواب الاول ان الكاف هنا ليست بمعنى مثل وانما هي للتوكيد لتوكيد نفي المثلية عن الله بتوكيد نفي المثلية عن الله

فهي كقول الشاعر لو كان في قلبي - [00:13:27](#)

هذا عن عنثرة كقدر قلامة حبا لغيرك ما انتك رسائي. لو كان في قلبي كقدر قلامة يعني مثل قدر قلامة. تمام؟ نحتاج الى مثل هنا قدر

تكفي قدر تكفي وانما جاء بها للتأكيد - [00:13:54](#)

تمام؟ لو كان في قلبك قدر قلامة يعني قلامة الظفر حبا لغيرك ما انتك رسائل. اذا هذا الوجه الاول الذي تحمل عليه انها زائدة للتوكيد

طيب الوجه الثاني الذي تحمل عليه - [00:14:16](#)

عنا الكاف ان مثل هنا بمعنى بمعنى صفة يعني ليس كصفته شيء مثل هنا بمعنى مثل بمعنى مثل والمثل هو الصفة. قال الله

تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس - [00:14:36](#)

الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت السرى. السرير وان تجهر بالقول فانه يعلم السر

واخفى احاط بكل شيء وقهر كل مخلوق كله - [00:15:01](#)

مخلوق عزة وحسمة وسع كل شيء رحمة وعلما يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به موصوف بما وصف به بما وصف به ما

وصف به نفسها. نفسها في كتابه العظيم وعلى لسان نبيه - [00:15:25](#)

طيب الان كما ذكرنا لكم يعدد صفات الله في المقدمة. موصوف بما وصف به نفسه في كتابه الكريم. وعلى لسان ابيه الكريم عليه

الصلاة والسلام يا شباب الامور التي تطلق على الله - [00:15:49](#)

ثلاثة اشياء اولاً اسمع اسمع السميع والبصير حكيم عليم وهذه ماذا تدعى كل اخاصم لا ما عاد الاخبار تدعى ويدعى بها. تدعى ويدعى

بها. يعني تقول يا رحمن تقول اسألك بانك الرحمن - [00:16:08](#)

تمام صفات القسم الثاني الذي يطلق على الله صفات الصفات كالسمع والبصر والكلام والحياء والعلم وغيره. والوجه واليدين ونحو

ذلك طيب هذه الصفات ماذا هل تدعى؟ تقول يا كرم الله. يا كلام الله - [00:16:36](#)

يا وجه الله يا غارة الله. لا تدعى لا تدعى. لا تدعى وانما يدعى بها لا تقول يا رحمة الله ارحميني. ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان دعاء

الصفات شرك - [00:16:58](#)

وانما تقول يدعى بها. تقول اسألك برحمتك لا تقول يا عفو الله قل اسألك بعفوك تمام؟ اما غارة الله وهذه ليست صفة ليست صفة الله

تعالى ليس له صفة هي الغارة له صفة هي الغيرة. اتعجبون من غيرة سعد؟ لا انا اغير من سعد والله - [00:17:14](#)

وهو اغير مني. فالله له صفة هي الغيرة حتى لا يجوز ان تقول يا غيرة الله. وانما تقول اللهم اسألك بغيرتك. اذا اسماء وصفات الاسماء

والصفات يا شباب توقيفية توقيفية يعني - [00:17:40](#)

يتوقف بها على ما جاء في الكتاب والسنة يتوقف بها على ما جاء في الكتاب والسنة فلا يزداد فيها ولا ينقص. هل يجوز ان تثبت

صفات له من عندك لا ابدا - [00:17:56](#)

وكذلك الاسماء القسم الثالث الذي يطلق على الله انتبهوا اليه. الاول والثاني واضح الاخبار الاخبار يجوز ان تخبر عن الله باي شيء الا

ان كان نقصا محضاً. الا ان كان - [00:18:12](#)

نقصان محضاً يعني رأيت كافر قد قتل تقول قتله الله هل الله يوصف في القتل؟ لا يوصف القتل وانما هذا من باب ماذا من باب

الاخبار. وهكذا تخبر عن الله باي شيء - [00:18:34](#)

يقول الله يعرف هل الله يوصف المعرفة لا لا يوصف. اما قول النبي عليه الصلاة والسلام تعارف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. فسيمر معنا ووجهه. لا يوصف بالمعرفة. لماذا؟ لان المعرفة - [00:18:51](#)

انكشاف بعد خفاء معرفة انكشاف للشئ وانتظاح له بعد خفاء. وهذا لا يناسب الله تبارك وتعالى. لكن مع ذلك يجوز ان تقول الله يعرف حال فلان تمام من باب الوصف - [00:19:07](#)

لأ من باب الاخبار طيب ما دليلنا على ان الله تعالى يصح الاخبار عنه باي شئ؟ طبعاً باي شئ ما لم يكن نقصاً من كل وجه ان كان نقص من كل وجه لا يجوز ان نخبر به عن الله - [00:19:27](#)

ان كان نقصاً من وجهه وكمالاً من وجهه يجوز ان نخبر به عن الله مع ارادة الكمال. نعم. في امثلة مثل الاستهزاء لكن الاستهزاء ثابت في النصوص الاستهزاء يا شباب والمخادعة - [00:19:48](#)

والكيد والمكر. هذه الصفات فقط تحتل الكمال وتحتل النقص. اليس كذلك تكون كمالاً اذا كانت في مقابلته من يعامل فاعلها بمثلها يكون كمالاً اذا كانت في مقابلة من من يعامل فاعلها بمثلها. لان حينئذ تدل على ان فاعلها - [00:20:06](#)

قادر على ان يقابل خصومه بمثل ما يفعلون. وتكون نقصاً في غير هذه الحال. تمام؟ لذلك هذه الصفات لم تأتي في القرآن الا في مقابلة من من يعاملون الله ورسله واوليائه بها - [00:20:39](#)

قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزون. ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. ومكروا مكر ومكرنا مكرًا ويمكرون ويمكر الله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا اذا يجوز الاخبار عن الله تبارك وتعالى باي شئ - [00:20:59](#)

ما لم يكن نقصاً محضاً. ان كان نقصاً من وجهه وكمالاً من وجهه يجوز الاخبار به عنه مع ارادته كمان. طيب ما دليلنا؟ قل دليلنا ان الله تعالى اخبر عن نفسه بانه شئ - [00:21:22](#)

قال الله تعالى قل اي شئ اكبر شهادة قل اي شئ اكبر شهادة ماذا قل الله؟ هون اطلق الله تعالى على نفسه ماذا؟ انه شئ. كيف اطلق على نفسه انه شئ - [00:21:42](#)

لو الله تعالى داخل في قوله شئ في السؤال ام ليس بداخل؟ قل اي شئ اكبر شهادة؟ فاجابوا لله داخل في لفظة شئ ام ليس بداخل؟ نعم لأ داخل داخل - [00:22:03](#)

لو لم يكن داخلاً هل صح الجواب بها بقل لك اي طالب منكم اذكى. اي طالب منكم اذكى؟ بتقل لي ابو صبحي ابو صبحي طالب ابو صبحي بشتغل بالمطبخ تمام؟ - [00:22:23](#)

هل يصح الجواب بابو صبحي ليش؟ لاني ابو صبحي في الاصل. معه داخل في طالب. تمام؟ كذلك هنا الله تعالى لو لم يكن داخلاً في قوله في قول اي شئ اكبر شهادة؟ هل يصح ان يجيب قل الله - [00:22:41](#)

واطلق على نفسه انه شئ. وهذه شئ نكرة ماذا؟ في سياق الاستفهام في سياق الاستفهام الانكاري كل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه من صفات الرحمن وجب الايمان به - [00:23:01](#)

وتلقيه بالتسليم والقبول وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشويه وما اشكل من ذلك لحظة قال كل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه الصلاة والسلام من صفات الرحمن وجب الايمان به. يعني نحن نثبت لله تبارك وتعالى - [00:23:26](#)

ماذا كل ما اثبتته لنفسه ونفي عن كل ما نفاه عن نفسه. وكذلك يثبت له ما اثبتته له الرسول عليه الصلاة والسلام ونفي عنه ما نفاه عنه رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:23:49](#)

قال وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتماثل بالرد والتأويل. الرد واضح طيب ما هو التأويل يا شباب التأويل اللغة مأخوذ من الاول. اي الرجوع مأخوذ من الاول وهو الرجوع - [00:24:06](#)

واما التأويل في الكتاب في الكتاب والسنة وفي كلام السلف فيطلق ويراد به معنيان المعنى الاول التفسير. المعنى الاول التفسير ومنهم قول اصحاب السجن ليوسف نبئنا بتأويله يعني؟ بتفسيره ومنه دعاء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:30](#)

لابن عباس اللهم فقهه في الدين. وعلمه التأويل. يعني التفسير ومنه قول شيخ المفسرين ابن جرير تجده يكثر يقول تأويل قول الله

تعالى كذا وكذا. يعني يعني تفسيره اذا هذا المعنى الاول - 00:25:00

الذي جاء في الكتاب والسنة للتأويل. وهو التفسير تمام المعنى الثاني يطلق التأويل على حقيقة الشيء يطلق على حقيقة الشيء فان كان هذا الشيء خبرا فتأويله وقوعه وان كان طلبان فتأويله امتثاله - 00:25:21

اذا المعنى الثاني للتأويل حقيقة الشيء ان كان هذا الشيء خبرا فتأويله ماذا؟ وقوعه. وقوعه. يعني وقوع حقيقة الشيء ان كان هذا الشيء طلبان فتأويله امتثاله مثال قال الله تعالى هل ينظرون - 00:25:50

الا تأويله لما ذكر البعث والحساب كذا قال هل ينظرون الا تأويلا. يعني هل ينظر هؤلاء المكذبون الا وقوع حقيقة ما اخبروا به من يوم القيامة ومن البعث ومن الحساب. كذلك يوسف - 00:26:17

يوسف عليه الصلاة والسلام لما رفع ابويه على العرش وخروا له سجدا قال هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حق تمام وقوع حقيقة المخبر به. هون لما هل يصح تفسير التأويل - 00:26:41

تأويل يوسف قال او قول يوسف هذا تأويل رؤيائي هل يصح بانه اه تفسير لا يصح لان التفسير اول شيء لما اخبر بها اباه وفسرها له. اما هنا التأويل وقوع حقيقة البخاري. اما اذا كان طلبان مثاله - 00:26:58

قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يتأول القرآن. يعني يمثل - 00:27:18

لما نزلت سورة الفتح على النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته. نعم. تمام؟ اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس او النصر مو الفتح النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يذكرون في دين الله افواجا فصبح بحمد ربك واستغفر. قالت عائشة كان يكثر ان يقول في - 00:27:44

الركوع وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن يعني يمثل يمثل امر الله تعالى في قوله فصبح بحمد ربك واستغفره. اذا المعنى الثاني للتأويل حقيقة الشيء. فان كان هذا الشيء - 00:28:04

خبرا فتأويله. وقوعه. وان كان طلبان فتأويله امتثاله. يا شباب هذا معنى التأويل في الكتاب والسنة وفي كلام ولا تجد له معنى ثالثا حتى جاء المتأخرون وماذا معطلة الصفات المحرفة - 00:28:24

قلنا لكم ماذا فعلوا نفوا المعنى الحق واثبتوا معنى باطل. حرفوا المعنى لا يستطيعون ان يسموا تغييرهم تبديلهم للكلم عن مواضعه. وتحريفهم لمعاني آيات الله. هل يستطيعون ان يسموه تحريفا؟ لا - 00:28:45

فماذا سموا؟ سموه تأويلا قالوا التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهرة الى غير ظاهر. والغريب ان بعض الحمقى منهم يأتي يقول لماذا تنكر علينا التأويل؟ النبي عليه الصلاة والسلام اللهم فقهه في الدين وعليه التأويل فيفسرون التأويل بالتحريف بالتحريف بالمعنى الذي اتدعوه هم - 00:29:08

اللفظ عن ظاهره الى غير الظاهر طيب ابن قدامة ما مراده هنا وترك التعرض له بالرد والتأويل؟ هل مراده التفسير لا مراد تأويل الذي احده المعطل الذي هو التحريف والتشبيه والتمثيل والتشبيه والتمثيل - 00:29:37

ما الفرق بين التشبيه والتمثيل ما الفرق بين التشويه والتنفيذ نقول التشبيه وموافقة الشيء للشيء في بعض الوجوه موافقة الشيء للشيء في بعض الوجوه. اما التمثيل الموافقة في كل الوجوه. يعني المطابقة. تمام؟ - 00:29:58

لذلك تقول فلان يشبه فلان. هل هو مثله؟ لا لا تقول فلان مثل فلان تمام تقول فلان يشبه فلان يعني في بعض الاوصاف واللامح اما لو رأيت توأم عندنا توأم في الاشبال - 00:30:25

انظر اليهما تقول فلان مثل فلان. لا تكاد تميز بينهما. ايها اخص التمثيل ام التشبيه التمثيل ليش التمثيل لان كل تمثيل تشبيه اليس كذلك؟ يعني اذا اثنين متماثلين بتحسنتقول عليهن بشبهوا بعضن ولا لاً؟ - 00:30:42

لكن اذا اثنين متشابهين بتحسنتقول عليهن متماثلين. اه لا وزارة التمثيل اخص لان التشبيه اذا كان من بعض الوجوه فهو تشبيه. اما اذا كان من جميع الوجوه هو تشبيه وصار تمثيلا. لذلك التمثيل اخص - 00:31:08

الان عندنا مسألة يا شباب ايهما اولى؟ ان نقول صفات الله نثبتها بلا تمثيل ام بلا تشبيه؟ الاولى ان نقول بها بلا تمثيل بلا تمثيل لماذا
اول شيء هذا هو الاوفق للقرآن. هذا هو الاوفق للقرآن. في القرآن تجد في موطن نفي التشبيه - [00:31:29](#)
فلا تضربوا لله الامثال. ليس ما قال كشفه ليس كمثله ليس كمثله شيء. فاولا هذا اوفق للفظ القرآن. ثانيا قلنا يا شباب لابد من
الاشتراك بين الخالق والمخلوق في ماذا - [00:32:04](#)
دي اصل المعنى. في اصل المعنى. السمع في حق الله وفي حق المخلوق ادارة الاصوات طيب اليس هذا اشتراكا في وجه وقد يستغل
اهل البدع نسيت لتشويه لماذا لنفي حتى الاشتراك في اصل المعنى - [00:32:29](#)
نحن قلنا لا بد من اشتراك بين الخالق والمخلوق في اصل المعنى الواجب في حق الخالق ما تحصل به المواجهة. وفي حق المخلوق ما
تحصل به المواجهة. تمام؟ السمع في حق الخالق ادراك الاصوات. في حق المخلوق ادراك الاصوات - [00:32:49](#)
هذا الاشتراك من هذا الوجه هو نوع مشابهة. تمام؟ تمام اذا قلنا بلا تشبيه يأتيك اهل البدع يقول اذا اذا حتى اصل المعنى لا تثبته لله.
نعم لانه حصل اشتراك من وجهه - [00:33:04](#)
اليس كذلك؟ فلجل ذلك عبارة القرآن احسن نقول بلا تمثيل. وان قال بلا تشريف فلا بأس. يعني هم يريدون بلا تشفير يعني بلا تمثيل.
اكمل وما اشكل من ذلك وجب اثباته لفظا - [00:33:27](#)
وتبكو التعرض لمعناه وعهدته على ناقله. طيب هذا الكلام فيه اشكال ولا ما في اشكال؟ وما اشكل من ذلك يعني من اشو؟ من
نصوص الصفات. وجب اثباته لفظا وترك ماذا؟ التعرض. وترك التعرض لمعناه - [00:33:45](#)
هذا في اشكال ام ليس في اشكال؟ تخفيض المعنى ايوه تمام هذا مذهب المفوضة ابن قدامة هل هو مفوض ابدأ ابو قدام من ائمة
اهل السنة حتى عنده رسالة في ماذا؟ قلنا لكم في اثبات صفتي - [00:34:15](#)
العلو يحشد فيها الكثير من الآثار والادلة وكذلك سترون في اللعة ماذا انه يثبت الصفات يذكر الكلام ويذكر الاستواء على العرش
ويذكر العلو ويذكر الوجه ويذكر اليدين. فابن قدامة ليس بمفوض لكن هذا - [00:34:33](#)
العبارة خطأ هذه العبارة وما اشكل من ذلك وجب اثبات لفظا معناها خطأ. وقد يكون مراده بها في حق الجاهل يعني الذي يشكل عليه
يشكل عليه شيء من نصوص الصفات لا يعلم معناه - [00:34:53](#)
هذا المستك. لكن الاولى ان يقال الذي يشكل عليه شيء لا يفوضون الى الله يسأل عن لان الله تعالى قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون. اذا هذه العبارة يا ابا يحيى فيها اشكال - [00:35:10](#)
من اين الاشكال؟ بانه قال ترك التعرض لمعناه وهذا هو مذهب المفوضة وابن قدامة ليس بمفوض بس ترون في الامعة كيف يثبت
صفات وانما قد يكون مراده ان الجاهل الذي يشكل عليه شيء يسلك هذا المسلك - [00:35:28](#)
لكن الاولى ان يكون الجاهل ماذا؟ او المتعين على الجاهل اذا اشكل عليه شيء في هذه المسائل ان يسأل اهل العلم خطأ هذا خطأ بس
تحظى. فهمتم الان؟ طيب. قال ونرد علمه الى قائله ونرد علمه - [00:35:48](#)
الى قائله يعني الى الله ونجعل عهدته على ناقله يعني نجعل اه هذا في ذمة من رواه تمام طيب اتباعا لطريق الراسخين في العلم.
الذين اثنى الله عليهم في كتابه. بقوله والراسخون في العلم يقولون امنا - [00:36:12](#)
به كل من عند ربنا. يعني الانسان يؤمن وان جهل ماذا وان جهل المعنى. قال وقال في ذم مبتغي التأويل لمتشابه تنزيله. يعني قال
الله تعالى يذم من ابتغى تأويل المتشابه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فجعل -
[00:36:34](#)
الابتغاء التأويل علامة الزيغ. وقرنه بابتغاء الفتنة في الذنب. ثم حجبهم عما املوه وقطع اطماعهم عما قصدوه بقوله سبحانه وما يعلم
تأويله الا الله الان عندنا وقفات هنا اول شيء يا شباب - [00:37:02](#)
المحكم والمتشابه. المحكم والمتشابه الله تعالى وصف القرآن بانه كله ماذا محكم. قال كتاب احكمت آياته ووصف القرآن بانه كله
متشابه وقال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها تمام ووصف القرآن بان بعضه محكم. وبعضهم تشابه - [00:37:22](#)

قال منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة. فعندنا الان احكام وصف به جميع القرآن. واحكام وصف به بعض القرآن. وتشابه وصف به القرآن وتشابها وصف به بعض القرآن لكل معنى - [00:37:59](#)

الاحكام الذي وصف به جميع القرآن هو الاتقان والجودة. هو الاتقان والجودة الاتقان في اي شيء في اللفظ والمعنى فالفاظه احسن الالفاظ وابلغها ومعانيه احسن المعاني. قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - [00:38:26](#)

في الاخبار وعدنان في الاحكام اذا الاتقان الذي وصف به جميع القرآن هو الاتقاء الاحكام عفوا. الذي وصف به جميع القرآن هو الاتقان. هو اتقانوا في اللفظ والجودة في اللفظ والمعنى فالفاظه ابلغ الالفاظ ومعانيه احسن المعاني - [00:38:55](#)

الاحكام الذي وصف به بعض القرآن هو الوضوح والظهور. والوضوح والظهور. تمام؟ بحيث يعلمه كل احد بحيث يعلمه يعلمه كل احد. تمام؟ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذه اقرأها على عالم راسخ في العلم يفهم واقرأها على عامي لا يعرف القراءة يفهمها - [00:39:18](#)

هذا الاحكام الذي يوصف به بعض القرآن الان التشابه الذي وصف به جميع القرآن هو مشابهة بعضه لبعض الاتقان والجودة مشابهة بعضه لبعض في الاتقان والجودة او مشابهة بعضه لبعض - [00:39:47](#)

القصص والاحكام والاخبار وغير ذلك. فتجد الله تعالى يذكر قصة موسى في عدة مواطن. كل موطن يشبه الآخر لكن في زيادة علم. هذا التشابه الذي وصي به جميع القرآن. اما التشابه الذي وصف به بعض القرآن - [00:40:08](#)

فهو الخفاء يعني بعض القرآن يخفى معناه ليس على كل الناس وانما على بعضهم دون بعض مثل آيات كثيرة لا يعلم الناس تفسيرها عامة الناس وانما يعرفها من؟ يعرفها العلماء - [00:40:28](#)

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر. ما معناها ما معناه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. هذه هي محكمة في احد يجهل معناها لا وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر. معناها يخفى. هذه الآية معناها كمعنى - [00:40:52](#)

وان هذا صراطي مستقيم تمام كيف وعلى الله قصد السبيل يعني السبيل السوي هذا على الله ويدل عليه ويوصل اليه. كما قال الله تعالى ان ربي الصراط المستقيم ومنها جائر - [00:41:21](#)

يعني ومن السبل ما هو جائر منحرف. كما قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل انظر الاولى واضحة محكم الثانية غير واضحة يعرفها بعض الناس دون بعض - [00:41:41](#)

اذا الاحكام الذي وصف به جميع القرآن هو الاتقان والجودة. الاحكام الذي وصف به بعض القرآن هو الوضوح والظهور. التشابه الذي يوصف به خليك معي مكتوب الذي وصي به جميع القرآن هو مشابهة بعضه لبعض. في الاتقان والجودة او في الاخبار والاحكام - [00:41:59](#)

تشابه الذي وصف به بعض القرآن هو الخفاء وعدم الوضوح تمام. لا يوجد في القرآن شيء ماذا يخفى معناه على كل احد مستحيل لماذا للدلة التي ذكرناها في ان صفات الا معلومة المعنى - [00:42:23](#)

هذه الدلة نفسها تصلح ادلة لهذا الذي نحن بصدده. انه لا يوجد في القرآن شيء مجهول معنا. لان الله تعالى امرنا بتدبر وعن كل طيب لو كان في شيء مجهول المعنى ماذا؟ ما هو كان تكليف بما لا يقام - [00:42:46](#)

حتى لم يقل في القرآن انه شيء متشابه مطلق التشابه في القرآن تشابه ماذا؟ نسبي. يعني بالنسبة لبعض الناس دون بعضهم ان التشابه المطلق فلا يوجد في القرآن ابدا وقيد يوجد فقط في الحروف المقطعة. وقيل لا حتى الحروف المقطعة ليست متشابهة - [00:43:04](#)

اجيب عن انه عن الحروف المقطعة بجوابهم الحروف المقطعة يجاوبهن. الجواب الاول لا يصح ان يقال ان الحروف المقطعة متشابهة مطلق هذا لان الحروف المقطعة ليست كلمات ونحن نتكلم عن كلمات لا عن حروف - [00:43:31](#)

تمام؟ والجواب الثاني قيل حتى هذه الحروف لها معنى. ما هو المعنى مبلغ ما ما قيل فيها انه جيء بها لماذا لتحدي العوض؟ يعني هذه حروف لغتكم فاتوا بمثل هذا القرآن - [00:43:53](#)

وهذا يدل عليه ورود الحروف. سبحانه الله تعالى ما يذكر هذه الحروف الا الا يتبعها بذكر عظمة كتابه واعجازه للخلق. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. الف لام ميم - [00:44:14](#)

الله لا اله الا الحي القيوم. بعدها نزل عليك الكتاب بالحق. ياسين والقرآن الحكيم. والقلم ما يسطرون نون والقلم وما يسطرون حتى هذه حملت على الكتاب وعلى القراءة. صاد والقرآن وهكذا اكثر الحروف المقطعة - [00:44:31](#)

والله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. يؤتى بعدها بذكر الله نعم ايش اسمه؟ كذلك ياسين اذا يا شباب لكن على قول نور ابو نور نور الدين خورشيد لا لانه ماذا سمى النبي طه - [00:44:58](#)

ومدحت بطيبة طه ودعوت بطاعة الله تمام اذا اذا القول الرابع القول الراجح ان هؤلاء يحتاجون والله ما افسد الدين مثل هؤلاء المطربين الذين يغنون عن المعازف افضل من هؤلاء - [00:45:17](#)

بلا شك اقل شي اقل شيء هذا يعرفه الناس انه عاصي اما ذلك الشرك ماذا يقدمه للناس انه دين. طيب اذا يا شباب لا يوجد في القرآن متشابه مطلق الان ايات الصفات هل هي من المحكم ام من المتشابه - [00:45:38](#)

ايات الصفات من المحكم ولم يقل احد انها من المتشابه الا اهل البدع لذلك كل ما جئت تناقش مبتدع تذكرون عندكم في ابليين. اه والله لما قال محمد جعفر قال لماذا - [00:46:01](#)

هذه من المتشابه قلت له ما هو المتشابه والمحكم؟ تذكرون فحار جوابا ما اعرف قال بده يجيب لي كذب تمام؟ ما يعرف لما فورا متشابه الله اكبر. وما يعرف فعلا المتشابه - [00:46:19](#)

وانت كل ما قال لك مبتدع متشابه كن له ما معنى المتشابه واجلس واذكر له المحكمة المتشابه يضيع طيب ايات وصفات محكم الله اكبر ما الدليل على انها متشابهة؟ لو كانت متشابهة اكثر القرآن متشابه. وبعدين وهو السميع البصير. هذه متشابهة - [00:46:36](#)

هذه يعرف معناها من لا يعرف القراءة. قل له ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير. تمام؟ قل ربنا وسعت كل شيء رحمة واحدة اقرأ عليه اية الكرسي التي هي كلها صفات يفهم معناها اي تشابه - [00:46:57](#)

فهمتم يا يا شباب؟ طيب هذا الشطر الاول الذي نريد الكلام عنه. الاحكام والتشابه نقول قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فيه هذه الاية للوقف عليها قولان - [00:47:13](#)

هذه الاية مو يوجد وقف لازم القول الاول انه وهو قول الجماهير من السلف والخلف انه يجب الوقف عند قولنا الا الله وما يعلم تأويله الا الله القول الثاني ان الوقف يكون عند والراسخون في العلم. وهذا قول مجاهد ابن جبر. كان يقول انا من الراسخين - [00:47:36](#)

الذين يعلمون يعلمون تأويله. انا من الراسخين الذين يعلمون تأويله. مجاهد بن جبرمان هو تلميذ ابن عباس يقول عرضت القرآن على ابن عباس استوقفه عند كل اية اسأله عنها. تمام؟ - [00:48:07](#)

فما ذكر ذكر انه عرف القرآن مرتين على ابن عباس ما ذكر انه ابن عباس قال له دير بالك ايات الصفات مجهولة المعنى تمام مع انه هو استوقفه عند كل اية. اليس كذلك - [00:48:27](#)

وكل اية في الغالب فيها في النهاية اسم او فيها وصفات طيب اذا هذه الاية والراسخون الى الله وراسخ في العلم فيها قولان. القول الاول انه يجب الوقف عند الا الله - [00:48:40](#)

القول الثاني ان الوقف يكون عند والراسخون في العلم طيب على كل قول يختلف تفسير التأويل اليس كذلك؟ طبعا. عند لو لو وقفنا عند وما يعلم تأويله الا الله يكون معنى التأويل حقيقة الشيء - [00:48:55](#)

تمام وما يعلم تأويله الا الله يعني ما يعلم حقيقة الصفات الا الله ما يعلم حقيقة الثمار في الجنة وشجر الجنة الا الله. ما يعلم حقيقة الميزان يوم القيامة الا الله - [00:49:19](#)

نحن نعلم صفة الميزان ام لا نعلم؟ نعلم نعلم صفة الصراط ام لا نعلم؟ نعلم لكن حقيقة وكيفيتنا نعلم ان في الجنة طير وفاكهة ورمان لكن نعلم حقيقة لا لا نعلم اذا وما يعلم وكذلك الصفات - [00:49:37](#)

نعلم ان لله سبع لكن نعلم حقيقة السمع ذا اذا نقول وما يعلم تأويل الله اذا وقفنا عند قول الا الله يكون معنى التأويل حقيقة الشيء.

حتى لا يحتج عليك مبتدع - [00:49:55](#)

يقول الله تعالى قال وما يعلم تأويله الا الله. شلون انت تقول معاني الصفات معلومة؟ نقول التأويل هنا معناه حقيقة الشيء تمام؟ اما

على قول مجاهد بن جبر والراسخون في العلم يصبح ان الله يعلم المعاني يعلم التأويل - [00:50:09](#)

عفوا والراسخون في العلم. فيكون معنى التأويل هنا ماذا؟ التفسير يكون معنا التأويل هنا التفسير. لان التفسير يعلمه الراسخون في

الايمان فهتمم يا شباب؟ اذا على القول الاول الذي هو قول الجمهور يكون معنى التأويل حقيقة الشيء - [00:50:30](#)